International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130
Vol. 15, Issue 5, 2026, pp. 809 - 824
www.refaad.com

# متطلبات تطوير البحث العلمي بجامعة نزوى: دراسة نوعية من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام

**عزيزة بنت سعيد ال الشيخ[1*]، نجلاء بنت موسى البلوشية[2]**
[2,1] باحثة دكتوراه الفلسفة في القيادة التربوية- جامعة نزوى- سلطنة عمان.
*الباحث المراسل: عزيزة ال الشيخ (07730632@unfn.edu.om)

# Requirements for Developing Scientific Research at University of Nizwa: A Qualitative Study from the Perspective of Deans and Department Heads

**Azizah bint Saeed Al Al-Sheikh[1*], Najla bint Musa Al-Balushiyah[2]**
[1,2] PhD Researcher in Educational Leadership, University of Nizwa, Sultanate of Oman.
* Corresponding Author: Azizah Al Al-Sheikh (07730632@unfn.edu.om)

This file is licensed under a
*Creative Commons Attribution 4.0 International*

| Received<br>استلام البحث | Revised<br>مراجعة البحث | Accepted<br>قبول البحث |
|---|---|---|
| 2026/3/28 | 2026/4/22 | 2026/5/12 |

**DOI:** https://doi.org/10.31559/EPS2026.15.5.11

**الملخص:**

**الأهداف:** هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات تطوير البحث العلمي في جامعة نزوى، من خلال الكشف عن مستوى البحث العلمي فيها، والتحديات التي تواجهه، وأولويات تطويره من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام.

**المنهجية:** تم اعتماد المنهج النوعي، واستخدام المقابلة شبه المقننة أداةً لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (6) مشاركين من العمداء ورؤساء الأقسام بجامعة نزوى، تم اختيارهم بطريقة قصدية.

**النتائج:** أظهرت النتائج أن البحث العلمي في جامعة نزوى متقدم على المستوى المحلي، إلا أنه ما يزال ناشئًا على المستوى العالمي، مع وجود دعم وتمويل داخلي وتعاون بحثي محلي ودولي. كما كشفت النتائج عن عدد من التحديات، من أبرزها: محدودية التمويل البحثي، وارتفاع العبء التدريسي، وقلة المرافق البحثية المتخصصة. وأوضحت الدراسة أن أهم أولويات تطوير البحث العلمي تتمثل في تخفيف العبء التدريسي عن أعضاء هيئة التدريس، وزيادة الدعم المالي للبحوث، وتطوير المختبرات والمرافق البحثية، وتفعيل الشراكات البحثية الدولية.

**الخلاصة:** أوصت الدراسة بتنويع مصادر تمويل البحث العلمي، وتوسيع البنية التحتية البحثية، وتعزيز الشراكات الدولية، وتوفير بيئة مؤسسية داعمة للإنتاج البحثي.

***الكلمات المفتاحية:*** *متطلبات التطوير؛ البحث العلمي؛جامعة نزوى؛ سلطنة عُمان.*

**Abstract:**

**Objectives:** This study aimed to identify the requirements for developing scientific research at the University of Nizwa by examining its current level, the challenges it faces, and the priorities for its development from the perspective of deans and heads of departments.

**Methods:** The study adopted a qualitative approach and used a semi-structured interview guide as the data collection instrument. The sample consisted of six participants selected purposively from among deans and heads of departments at the University of Nizwa.

**Results:** The findings indicated that scientific research at the University of Nizwa is relatively advanced at the local level, yet still emerging at the international level, with the availability of internal funding and both local and international research collaboration. The results also revealed several challenges, most notably limited research funding, heavy teaching loads, and insufficient specialized research facilities. In addition, the study identified key priorities for development, including reducing faculty teaching loads, increasing financial support for research, improving laboratories and research facilities, and strengthening international research partnerships.

**Conclusions:** The study recommends diversifying research funding sources, expanding research infrastructure, and creating a more supportive institutional environment for research productivity.

***Keywords:*** *development requirements; scientific research; University of Nizwa; Sultanate of Oman.*

**الاستشهاد**

**Citation**

ال الشيخ، عزيزة، البلوشية، نجلاء. (2026). متطلبات تطوير البحث العلمي بجامعة نزوى: دراسة نوعية من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 15 (5)، 809- 824.

Al Al-Sheikh, A. S., & Al-Balushiyah, N. M. (2026). Requirements for Developing Scientific Research at University of Nizwa: A Qualitative Study from the Perspective of Deans and Department Heads. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 15(5), 809-824. https://doi.org/10.31559/EPS2026.15.5.11 [In Arabic]

## المقدمة:

يُعدّ البحث العلمي أحد المرتكزات الأساسية لتقدم الجامعات والمجتمعات، لما يؤديه من دور محوري في إنتاج المعرفة، وتعزيز الابتكار، وتقديم حلول علمية للمشكلات التنموية والمجتمعية. ولم يعد دور مؤسسات التعليم العالي مقتصرًا على نقل المعرفة، بل أصبح يمتد إلى إنتاجها وتوظيفها بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة، الأمر الذي جعل تطوير منظومة البحث العلمي مؤشرًا رئيسًا على جودة الأداء الأكاديمي وقدرة الجامعات على المنافسة محليًا ودوليًا.

ويُجمع العلماء والمفكرون على أن التقدم في مختلف المجالات لا يتحقق إلا من خلال البحث العلمي، وهو ما دفع الدول المتقدمة إلى تهيئة بيئات داعمة له، من خلال وضع السياسات، وإنشاء المراكز البحثية، وتخصيص الموارد المالية اللازمة، إدراكًا منها بأن الاستثمار في البحث العلمي يُعد من أفضل أنواع الاستثمار وأكثرها أثرًا في تحقيق التقدم الحضاري (سعودي وآخرون، 2019، ص.136). وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، لا سيما في مجالات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، شهد البحث العلمي تطورًا ملحوظًا، إلا أن هذا التطور ترافق مع عدد من التحديات المرتبطة بتكاليف النشر العلمي، وتفاوت توزيع الموارد، فضلًا عن قضايا أخلاقيات البحث العلمي، مثل الانتحال وضعف دقة بعض المخرجات، مما قد يؤثر في مصداقية الإنتاج العلمي.(UNESCO, 2021)

وفي السياق العربي، يحظى البحث العلمي باهتمام متزايد بوصفه أداة لتحقيق التنمية وبناء اقتصاد المعرفة، إلا أنه ما يزال يواجه عددًا من التحديات الهيكلية، من أبرزها محدودية الإنفاق مقارنة بالمعدلات العالمية، وضعف السياسات البحثية الفعّالة، وهجرة الكفاءات العلمية، فضلًا عن ضعف التكامل بين مخرجات البحث العلمي واحتياجات التنمية، وقصور التعاون الإقليمي والدولي، وهو ما يحد من القدرة التنافسية للمؤسسات البحثية العربية على المستوى العالمي (أمعضشو، 2016). وقد أشار أمعضشو (2016، ص.108) إلى أن هذه التحديات تتطلب تهيئة بيئة بحثية متكاملة تضمن جودة المخرجات البحثية وقدرتها على الإسهام في حل المشكلات التنموية وبناء مجتمع المعرفة.

أما على مستوى سلطنة عُمان، فقد حظي البحث العلمي باهتمام متزايد بوصفه أحد محركات التنمية الوطنية، خاصة في ظل توجهات رؤية عُمان 2040 التي ركزت على الابتكار وبناء اقتصاد قائم على المعرفة. وقد انعكس ذلك في جهود مؤسسات التعليم العالي لتعزيز البيئة البحثية، من خلال دعم الأنشطة البحثية، وتطوير السياسات الداعمة، وتشجيع النشر العلمي، رغم استمرار الحاجة إلى مزيد من التطوير لمواكبة المتغيرات العالمية وتعزيز فاعلية مخرجات البحث العلمي.

وتُعد جامعة نزوى من المؤسسات الأكاديمية في سلطنة عُمان التي سعت إلى تعزيز دور البحث العلمي، من خلال تبني توجهات داعمة للابتكار، وإنشاء مراكز بحثية متخصصة، وتفعيل الشراكات العلمية، بما يسهم في تنمية الإنتاج العلمي وخدمة المجتمع. وقد أسهمت هذه الجهود في تحقيق حضور بحثي متنامٍ للجامعة، يعكس توجهها نحو بناء بيئة أكاديمية محفزة للبحث والإبداع.(Al-Habsi et al., 2023)

وانطلاقًا من ذلك، تبرز أهمية دراسة متطلبات تطوير البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي، وبخاصة في الجامعات الوطنية، بما يسهم في تعزيز جودة المخرجات البحثية، ودعم توجهات التنمية القائمة على المعرفة، وتحقيق التكامل بين البحث العلمي واحتياجات المجتمع.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

"إن قضية البحث العلمي في السلطنة مهمة جدًا، والاستثمار في هذا النشاط يعني التطور، والرقي، والتقدم للمجتمع العُماني" (العامري،2023، ص.218). ولكن بعض الدراسات العُمانية مثل دراسة المسافر (2020) تشير إلى وجود ضعف في مستوى دور وإسهامات البحث العلمي في الجامعات الخاصة وتعزى لتحديات لا تختلف عن تحديات الجامعات العربية الأخرى. والبعض أشار إلى نقص في الكفايات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا مثل دراسة الراشدية وآخرون (2021). أما بالنسبة لجامعة نزوى فقد "أشار مؤشر (Nature Index) في موقعه الإلكتروني إلى الإنجازات المتميزة في مجال البحوث العلمية لجامعة نزوى، حيث حققت وللمرة الثالثة على التوالي المرتبة الأولى على مستوى السلطنة" (موقع جامعة نزوى،2024). ولكن ما زالت الدراسات تشير إلى وجود تحديات للبحث العلمي في الجامعة، فقد كشفت دراسة العمري وآخرون (2024) عن وجود ضعف في مهارات البحث العلمي لدى طلاب كلية العلوم والآداب بالجامعة. كما أشارت دراسة المزيدي وآخرون (2024) إلى أن هناك تحديات تواجه الباحثين في إعداد البحوث النوعية.

وعلى الرغم من المؤشرات الإيجابية التي تعكس حضور جامعة نزوى في المجال البحثي، فإن الأدبيات المتاحة تشير في الوقت نفسه إلى وجود تحديات تتصل بمهارات البحث، والتمويل، والبيئة الداعمة، والاستفادة من المخرجات البحثية. ومن ثم تبرز الحاجة إلى دراسة نوعية تستكشف واقع البحث العلمي في الجامعة بصورة أكثر عمقًا، من خلال الوقوف على مستواه، والتحديات التي تعترضه، وأولويات تطويره من وجهة نظر القيادات الأكاديمية. وتتمثل الفجوة البحثية في محدودية الدراسات التي تناولت هذه الجوانب مجتمعة داخل جامعة نزوى في ضوء خبرات العمداء ورؤساء الأقسام.

### أسئلة الدراسة:

في ضوء ما سبق عرضه من خلفية نظرية ومؤشرات تطبيقية حول واقع البحث العلمي في جامعة نزوى، تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مستوى البحث العلمي في جامعة نزوى من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام؟
- ما التحديات التي تواجه البحث العلمي في جامعة نزوى من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام؟
- ما متطلبات تطوير البحث العلمي في جامعة نزوى من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام؟

**أهداف الدراسة:**

في ضوء أسئلة الدراسة، تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يأتي:

- التعرف على مستوى البحث العلمي في جامعة نزوى من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام.
- الكشف عن التحديات التي تواجه البحث العلمي في جامعة نزوى من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام
- تحديد متطلبات تطوير البحث العلمي في جامعة نزوى من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام.

**أهمية الدراسة:**

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله، والمتعلق بتطوير البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي، لما لذلك من دور محوري في دعم جودة المخرجات الأكاديمية وتعزيز التنمية المعرفية. ويمكن إبراز أهمية الدراسة في جانبين رئيسين:

**أولًا: الأهمية العلمية**

تنبع الأهمية العلمية للدراسة من تناولها موضوع تطوير البحث العلمي في إحدى مؤسسات التعليم العالي العُمانية، بما يسهم في إثراء الأدبيات العربية المرتبطة بتطوير البيئة البحثية الجامعية، ويفتح المجال أمام فهم أعمق للعوامل المؤثرة في جودة البحث العلمي ومخرجاته داخل الجامعات الناشئة.

**ثانيًا: الأهمية التطبيقية**

تتجلى الأهمية التطبيقية للدراسة في إمكانية الإفادة من نتائجها في دعم صناع القرار بجامعة نزوى في تطوير سياسات البحث العلمي، وتحديد أولويات التحسين، وتعزيز البيئة المؤسسية الداعمة للإنتاج العلمي، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء البحثي وتحسين تنافسية الجامعة.

**مصطلحات الدراسة:**

**البحث العلمي:** "هو التفتيش والتقصي المنظم والشامل لمعرفة الحقيقة أو حل إشكالية محددة" (عصام،2019، ص.126).

**محددات الدراسة:**

تتحدد نتائج الدراسة الحالية في ضوء مجموعة من المحددات التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند تفسير النتائج وتعميمها، وتتمثل فيما يأتي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على مستوى البحث العلمي في جامعة نزوى، والتحديات التي تواجهه، ومتطلبات تطويره.
- الحدود المكانية: جامعة نزوى، سلطنة عُمان.
- الحدود البشرية: عينة من العمداء ورؤساء الأقسام والمراكز والعمادات ذات الصلة في جامعة نزوى.
- الحدود الزمانية: طُبقت الدراسة خلال ربيع عام 2025 .

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

**الإطار النظري:**

يُعدّ البحث العلمي أحد المحاور الرئيسة التي تستند إليها الجامعات في تحقيق التميز الأكاديمي وتعزيز دورها في إنتاج المعرفة وخدمة المجتمع. وقد شهدت منظومة البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي تطورات متسارعة في ظل التحولات العالمية نحو اقتصاد المعرفة، الأمر الذي جعل من تطوير البيئة البحثية وتحسين جودة مخرجاتها أولوية استراتيجية لدى الجامعات. وفي هذا السياق، يستعرض هذا القسم الإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة، من خلال تناول مفهوم البحث العلمي، ومكوناته، والتحديات التي تواجهه، ومتطلبات تطويره في مؤسسات التعليم العالي.

حيث يعرف البحث العلمي بأنه " مجموعة من العناصر المترابطة والأجزاء المتفاعلة التي تعمل معا من أجل تحقيق الأهداف البحثية اعتمادًا على الإمكانات المادية المتمثلة في التجهيزات البحثية المختلفة والإمكانات البشرية المؤهلة المحددة بالباحثين الذين يسعون لإثراء المعرفة وتطويرها وإيجاد الحلول المبتكرة لمختلف مشكلات المجتمع"(عبد الرحمن،2021، 1454).

ويعبر قطاع البحث العلمي من المؤسسات التي تعمل على تطوير البحث والتكنولوجيا وتيسير الابتكار، بما في ذلك لوائحها التنظيمية (Kuhlmann, 2003)، كما يشمل " المدخلات وهي عناصر التمكين من سياسات وأطر تنظيمية وتمويل للأنشطة، بالإضافة إلى الأصول من موارد بشرية وبنى تحتية، والمحركات وهي الأنشطة ذات العلاقة بالبحث والابتكار، والمخرجات التي تشمل المنتجات" (مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، 2019، ص. 65).

ويشير هذا التصور إلى أن البحث العلمي لا يقتصر على كونه نشاطًا فرديًا، بل يمثل نظامًا مؤسسيًا متكاملًا يعتمد على توفر بيئة داعمة تشمل الموارد البشرية المؤهلة، والبنية التحتية، والسياسات التنظيمية الفاعلة.

وهناك مجموعة التحديات التي تحد فاعلية البحث العلمي، وتتنوع هذه التحديات بين تحديات تتعلق بالباحث نفسه وأخرى متعلقة ببيئة البحث وتمويله والعوامل التقنية في إعداده وتوظيفه، ومن تلك التحديات نقص الدعم المادي والتمويل المالي فالأبحاث في المجالات التقنية والتجريبية تحتاج إلى رصد ميزانيات كبيرة، كما أن قلة الميزانيات تؤثر على صعوبة الحصول على منح بحثية وكذلك تحد من جودة البحوث المعدة ومن التحديات البارزة كذلك

محدودية الحصول على المصادر والدوريات والمراجع العلمية للموضوعات العلمية المستهدفة وذلك لأسباب عدة منها الاشتراكات المكلفة في المجلات العلمية والتكاليف العالية لقواعد البيانات، وحجب البحوث المهمة (Payne, Embi & Johnson, 2010).

ومن التحديات كذلك تعقيد الإجراءات الروتينية الإدارية والبيروقراطية كتعدد جهات الرقابة والتحكيم للبحوث وطول فترات الموافقات الأخلاقية والتي تؤخر النشر، أيضًا ضعف البنية التحتية للبحث العلمي تعتبر تحدٍ كبير في إنجاز وإعداد البحوث العلمية كنقص الأجهزة والمختبرات والتقنيات المتقدمة لإنجاز البحوث، كما أن قلة الدراسات السابقة كذلك تعتبر من التحديات البارزة في هذا المجال فهي قد تؤدي إلى صعوبة تحديد مشكلة البحث أو تكرار أفكار سابقة، كما أن من أبرز التحديات على النشر كذلك القيود الزمنية على البحوث مما يجعل الباحثين يتأخرون في إنهاء متطلباتهم ومشاريعهم البحثية، ومن التحديات كذلك قلة المعرفة العميقة لمنهجيات البحث العلمي كالأخطاء في جمع البيانات وتحليلها وكذلك صعوبة الحصول على عينات ممثلة مما يؤثر على مصداقية البحوث، ومشكلات التعاون البحثي تعتبر تحدٍ كبير وذلك بسبب صعوبة التنسيق بين التخصصات المتعددة مع اختلاف المعايير الثقافية والبحثية (Van Dijk, Manor, & Carey, 2014).

ومن أبرز التحديات المؤثرة على البحث العلمي تكمن في تحويل النتائج إلى سياسات قابلة للتطبيق أو أن بعض النتائج تكون غير مقبولة بسبب اتصالها بسياسات اجتماعية بحتة أو سياسية، كما يعتبر الانتحال البحثي والسرقة العلمية من التحديات التي تؤثر على جودة البحوث كضعف النزاهة البحثية والأكاديمية مع قلة الدقة في التوثيق العلمي السليم .(Stroebe, Postmes, & Spears, 2012; Franco, Malhotra, & Simonovits, 2014).

إن تطوير قطاع البحث أمر ضروري لمواجهة التحديات المعاصرة وتحقيق التنمية المستدامة، وقد جمع البشر والسبيعي (2025) متطلبات تطوير البحث العلمي من خلال الرجوع للأبحاث في خمسة مجالات أولها المتطلبات المتعلقة بالموارد البشرية، والمجال الثاني يتعلق بالمتطلبات المتعلقة بالتشريعات والممارسات الإدارية. كما ارتبط المتطلب الثالث بالرؤية والأهداف من حيث تحديد استراتيجيات تطوير البحث العلمي بالجامعة بالإضافة إلى استهداف النهوض بالتعليم، ورعاية تخصصات تعليمية وبحثية جديدة. ومن المجالات المهمة أيضًا لتطوير منظومة البحث في الجامعات، توفير التمويل والسعي إلى تنويع مصادر التمويل، والبحث عن المنح والدعم من قطاع الأعمال والاستفادة من نسبة الاعتمادات الحكومية المخصصة للبحث والتطوير. وخامسا هناك متطلبات متعلقة بالمجتمع كالمشاركة في تنفيذ المشاريع البحث والتطوير الوطنية الكبرى ذات الطابع الشمولي، والتي تتطلب خبرات في مجالات متنوعة لتنفيذها.

يرى الدحدوح (2021) أن "التخطيط الاستراتيجي للبحث العلمي هو نافذه تطوير البحث العلمي وأداة الرؤية الاستراتيجية، ووسيلتها الأساسية فضلًا عن دوره في نمو الثقافة والحضارة بشكل عام، لذلك تلجأ المؤسسات إليه للبحث عن إرشادات وحلول لما يواجهها من مشاكل اقتصادية، وسياسية، واجتماعية. وتخطيط البحث العلمي عباره عن عملية عقلانية وعمل موجه يراعي الإمكانات المتاحة، ويجب أن يتم وفق منظومة تحليل الوضع الحالي لكل جامعة، ليسهم كل ذلك في تحسين الكفاءة الداخلية للجامعة، وتحقيق جودة مخرجاتها وبناء بيئة جاذبه للكفاءات المتميزة، وتحقيق متطلبات التقويم والاعتماد الأكاديمي على المستويين المحلي والعالمي، وتعزيز الشراكة بين الجامعات وقطاعات المجتمع المختلفة " (ص.84).

مما سبق يتضح أن تطوير البحث العلمي يحتاج إلى عناصر تمكين تكمن في السياسات التنظيمية لمؤسسات البحث العلمي وذلك لتحقيق الابتكار، كما أنه يحتاج إلى موارد بشرية مؤهلة وقادرة على تطبيق البحث العلمي لتحقيق مخرجات (منتجات) مبتكرة، ويساعد ذلك على مواجهة التحديات التي تواجه المؤسسات كما أنه يعمل على تحقيق قيمة مضافة لتلك المؤسسات وكذلك التنمية المستدامة.

**الدراسات السابقة والتعليق عليها:**

يهدف هذا الجزء إلى استعراض وتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، بما يسهم في بناء إطار معرفي متكامل حول واقع البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي، والتحديات التي تواجهه، ومتطلبات تطويره. وقد تم تنظيم الدراسات السابقة في محورين رئيسين يتسقان مع أهداف الدراسة الحالية، وذلك على النحو الآتي:

- المحور الأول: دراسات تناولت متطلبات ومعوقات البحث العلمي في الجامعات العُمانية بشكل عام.
- المحور الثاني: دراسات تناولت واقع البحث العلمي في جامعة نزوى.

وفيما يلي عرض هذه الدراسات تعليق نقدي يُبرز أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، مع تحديد الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة إلى معالجتها.

**أولًا: دراسات تناولت متطلبات ومعوقات البحث العلمي في الجامعات العُمانية بشكل عام.**

- **كما هدفت دراسة المسافر (2020)** التعرف على واقع إسهامات المؤسسات الأكاديمية في تعزيز البحث العلمي بالجامعات والكليات الخاصة في سلطنه عُمان، والتعرف على أهم التحديات والمعوقات التي تواجهها من وجهه نظر الأساتذة من تلك الجامعات والكليات. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام أداتي المقابلة والاستبانة وتكونت العينة مكونة من 100 أستاذ جامعي من مختلف الجامعات والكليات الخاصة في سلطنه عُمان. وأظهرت الدراسة أن خدمات البحث العلمي التي تقدمها الجامعات الخاصة لا تعطي فرصًا متساوية للجميع في التقدم للبحوث، وأن الأقسام الموجودة في الجامعات الخاصة تقوم بإدارة مشاريع التخصص باستخدام عاملين غير متخصصين وذلك يضعف من مستوى دور وإسهامات البحث العلمي في تلك الجامعات. بالإضافة إلى تحديات خاصة بتمويل البحث العلمي، والنشر والدوافع في اجراء البحوث. أوصت الدراسة بتطوير السياسات التعليمية في مؤسسات التعليم العالي وتشجيع عملية النشر العلمي للبحوث والدراسات، وخلق مجال الاتصال مباشر بين الجامعة وبين المستفيد وبينها وبين

مستويات الأعلى للتخطيط والبحث. كذلك الاهتمام بالبحوث والدراسات التي تستهدف تطبيق المعارف العلمية والتكنولوجية لتحسين الجودة في نوعيه البحوث. كما أوصت بالدعم المالي والمعنوي للجامعات الخاصة، وإنشاء قواعد بيانات متكاملة عن البحوث والدراسات والمشروعات ودعت لإنشاء مكتبات ودور ثقافية ومراكز بحثية علمية، وتوفير المصادر البحثية والتجهيزات العلمية لإجراء البحوث والدراسات في الجامعات وتوفير أجواء وظروف عمل تساهم في إنجاز البحوث والمشاريع وتفريغ الأساتذة.

- **وهدفت دراسة العوفي (2020)** إلى إبراز أهمية البحث العلمي وتوضيح دوره في تقديم حلول علمية للمشكلات المجتمعية باختلاف أنواعها، كما تتطرق الدراسة إلى عرض ومناقشة أهم التحديات وأوجه القصور التي تعاني منها منظومة البحث العلمي في الإطارين المحلي والعربي باستخدام المنهج الوصفي التحليلي متمثلًا في مراجعة الدراسات السابقة للسنوات العشرين الماضية بالإضافة إلى تقارير المنظمات الدولية والإقليمية وقراءة أدبيات المشكلة ومناقشتها بالاعتماد على أسلوب النقد العملي والتحليل الموضوعي. وخلصت الدراسة إلى أهم التحديات التي تواجهها المجلات العلمية العُمانية التمويل وإجراءات النشر والتحرير، والتحكيم والطباعة والإخراج والإجراءات الإدارية. وتتمثل العقبات المالية في عدم توفر ميزانية مستقلة لبعض المجالات بما يمكنها من تغطية التزاماتها بالمكافئات وتكاليف النشر، والتحكم في إنفاقها بشكل مرن. أما التحديات المتعلقة بالكادر البشري من حيث عدم تفرغ رؤساء ومديري التحرير، وضعف الكادر البشري القائم على التحرير وغياب الكوادر المؤهلة والمتخصصة. أما التحديات القانونية المتمثلة في بعض الخروقات القانونية من الباحثين مثل النشر المزدوج والسرقات العلمية، وعدم التقيد بقواعد النشر. كما تعاني المجلات العلمية العُمانية من قلة عدد البحوث الواردة للنشر وصلاحيتها كنتيجة لضعف البحث العلمي. كما يمثل التحكيم في الدوريات العُمانية تحديًا للقائمين عليها إما لصعوبة الحصول على استجابة من المتوفر منهم لأسباب عديدة ومنها ضعف مكافئات التحكيم، كما هناك تحديات تقنية بالقدرة على التحول إلى النشر الالكتروني وبناء مواقع إلكترونية خاصة بها.
- **هدفت دراسة كرادشة (2019)** التعرف على المعوقات التي تواجه الباحثين من النواحي الاقتصادية والمجتمعية، ومعاينة أثر المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية في مواقف عينة الدراسة إزاء هذه المعوقات بعد ضبط وتحييد صافي أثرها. واعتمدت الدراسة بصورة أساسية على "الاستبانة" كأداة لجمع البيانات، مطبقة على (714) من الباحثين والأكاديميين في مؤسسات التعليم العالي بالسلطنة، وبالاستعانة بمنهج المسح الاجتماعي بالعينة. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها أن المعوقات المتعلقة بـ "قلة الميزانيات البحثية، وضعف وقلة المكافآت والحوافز المادية للبحث العلمي" قد احتلت أعلى سلم المعوقات ذات الصيغ والاقتصادية، كما أن "عدم إدراك المجتمع لأهمية البحث العلمي" جاءت كأهم المعوقات المجتمعية.

**ثانيًا: دراسات تناولت و اقع البحث العلمي في جامعة نزوى**

- **هدفت دراسة المزيدي وآخرون (2024)** إلى التعرف على التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في قسم التربية والعلوم الإنسانية بكلية العلوم والآداب بجامعه نزوى نحو القيام بالبحوث النوعية في رسائل ماجستير بالقسم. تم استخدام المنهج الوصفي النوعي حيث تم جمع البيانات من خلال المقابلات الفردية التي أجريت مع خمسة من أعضاء هيئة التدريس في القسم. وقد كشفت النتائج أن التحديات تنقسم إلى ثلاث أقسام تحديات (ما قبل البحث -تتعلق مهارات البحث، ما بعد إعداد البحوث النوعية)، كما كشفت النتائج عن وجود تحديات تتعلق بكل من الأساتذة والطلبة وأوصت بتأهيل الباحث بإكسابه مهارات النقد والتقييم والتنشئة الاجتماعية كما أوصت بالبحث عن المتخصصين في مجالات البحث النوعي والاستفادة منهم واستضافة الخبراء النوعيين من خارج الجامعة، وتسويق ثقافة البحوث النوعية والتدريب العملي على البحث النوعي من خلال الورش والمشاغل.
- **كما أجرى الذهلي والراشدية (2022)** دراسة هدفت التعرف على دور جامعة نزوى في نشر مفهوم اقتصاد المعرفة لدى الطلبة من وجهه نظر أعضاء هيئه التدريس. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي كما استخدما استبانة مكونة من 20 فقرة موزعة على أربعة مجالات، وتم تطبيقها على عينة من 93 عضو هيئة التدريس. وأظهرت النتائج أن دور جامعة نزوى في نشر مفهوم اقتصاد المعرفة لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء التدريس جاء بدرجة متوسطة. وجاء التعليم والتدريب في المرتبة الأولى بأعلى متوسط، بينما جاء البحث العلمي والابتكار في المرتبة الأخيرة. وأوصت الدراسة بضرورة قيام رئاسة الجامعة وعمادة البحث العلمي بتوفير الدعم المالي للطلبة في مجال البحوث.
- **وهدفت دراسة الحبسية (2023)** تحديد مدى مشاركة الطلاب الجامعيين في الأبحاث العلمية في جامعة نزوى في سلطنة عُمان، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط متغيرات الدراسة، وهي الجنس والتخصص. ولتحقيق هذه الأهداف، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبيان لجمع البيانات من عينة مكونة من 380 طالبًا وطالبة جامعيًا، يمثلون جميع التخصصات، من أصل 5821 طالبا وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى مشاركة الطلاب الجامعيين في الأبحاث العلمية بجامعة نزوى في سلطنة عُمان. وتقترح الدراسة عددا من التدخلات لزيادة مستوى مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الأبحاث العلمية التي يجريها الطلاب الجامعيون في جامعة نزوى، وتشمل هذه التدخلات إقامة مسابقة سنوية للأبحاث العلمية بالتعاون مع الطلاب الجامعيين، بالإضافة إلى توفير حوافز مالية سنوية لأعضاء هيئة التدريس الذين ينشرون بحثًا واحدًا على الأقل في المجلات العلمية المحكمة بالتعاون مع الطلاب الجامعيين خلال العام الأكاديمي.
- **كما هدفت دراسة العمري وآخرون (2024)** الوقوف على مستوى تمكن طلاب كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى من مهارات البحث العلمي، واستعملت الدراسة المنهج الوصفي، وأعد الباحثون اختبارًا معرفيًا مكونًا من (45) فقرة، يغطى مهارات البحث العلمي الأساسية، وتكونت عينة الدراسة من (190) طالبًا وطالبة من طلاب كلية العلوم والآداب بالجامعة في الفصل الصيفي 2021/2020م؛ وقد كشفت النتائج عن وجود ضعف في مهارات البحث العلمي لدى طلاب الكلية، وقد أوصت الدراسة بضرورة إقرار مساق أسس البحث العلمي ليكون إجباريًا على كافة تخصصات الكلية،

وزيادة عدد المساقات المتعلقة بالبحث العلمي في الخطط الأكاديمية للكلية، مع تركيزها على الجوانب التطبيقية، وإعادة النظر في أساليب تدريس المساقات المتعلقة بمهارات البحث العلمي، وجعلها أكثر عمقًا لصقل مهارات الطلاب البحثية وتطويرها.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

من حيث الموضوع: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة المزيدي وآخرون (2024)، ودراسة الراشدية والذهلي (2022)، ودراسة الحبسية (2023)، ودراسة العمري (2024) في تناول مستوى البحث العلمي في جامعة نزوى والتحديات التي تواجهه، بينما اختلفت مع الدراسات الأخرى التي تناولت التحديات التي تواجهها الجامعات العُمانية بشكل عام مثل دراسة كراشدة (2019)، ودراسة العوفي (2020)، ودراسة المسافر (2020).

ومن حيث المنهج فقد تشابهت مع دراسة المزيدي وآخرون (2024)، ودراسة العوفي (2020) في استخدام المنهج الوصفي النوعي بينما اختلفت مع بقية الدراسات التي استخدمت الوصفي الكمي. ومن حيث الأداة تشابهت الدراسة مع دراسة كل من المسافر (2020)، ودراسة المزيدي وآخرون (2024) في استخدام أداة المقابلة، إلا أن دراسة المسافر (2022) قد استعانت بأداة الاستبانة أيضًا مثل دراسة كراشدة (2019)، دراسة الراشدية والذهلي (2022)، ودراسة الحبسية (2023). أيضًا اختلفت مع دراسة العمري (2024) التي استخدمت الاختبار، واختلفت مع دراسة العوفي (2020) التي استخدمت النقد والتحليل الموضوعي.

ومن حيث العينة فقد استعانت الدراسة بعينة من عمداء ورؤساء أقسام الجامعة، أما الدراسات السابقة فقد استعانت في جمع بياناتها بأعضاء هيئة التدريس مثل دراسة المسافر (2022)، ودراسة المزيدي وآخرون (2024)، دراسة الراشدية والذهلي (2022). وبعينة الطلاب مثل دراسة كراشدة (2019)، ودراسة الحبسية (2023)، ودراسة العمري (2024). أما دراسة العوفي (2020) فقد جمع البيانات من خلال عينة من الدراسات والتقارير.

وبشكل عام يتضح من استعراض الدراسات السابقة وجود اهتمام متزايد بدراسة واقع البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي، سواء على المستوى العُماني أو العربي، حيث ركزت معظم الدراسات على تحديد التحديات التي تواجه البحث العلمي، خاصة تلك المرتبطة بالتمويل، والبنية التحتية، والبيئة التنظيمية، إلى جانب المهارات البحثية لدى الباحثين.

كما أظهرت الدراسات اتفاقًا واضحًا حول مركزية عامل التمويل وضعف الحوافز كأحد أبرز معوقات البحث العلمي، إضافة إلى تحديات تتعلق بالإجراءات الإدارية، وضعف التكامل بين البحث العلمي واحتياجات المجتمع.

وعلى مستوى السياق المحلي، كشفت الدراسات التي تناولت جامعة نزوى عن وجود تباين بين مستوى النشاط البحثي ومهارات الباحثين، حيث أشارت بعض الدراسات إلى ارتفاع المشاركة البحثية، في حين أبرزت دراسات أخرى وجود ضعف في المهارات البحثية لدى الطلبة، مما يعكس وجود فجوة بين الإنتاج البحثي وجودته.

وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات، إلا أنها ركزت في معظمها على جانب واحد من جوانب البحث العلمي، مثل التحديات أو المهارات أو المشاركة البحثية، في حين لم تتناول بصورة متكاملة العلاقة بين مستوى البحث العلمي والتحديات التي تواجهه ومتطلبات تطويره في إطار تحليلي واحد، خاصة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية.

ومن هنا تنبع الفجوة البحثية للدراسة الحالية، التي تسعى إلى تقديم تحليل نوعي متكامل يجمع بين هذه الأبعاد الثلاثة في سياق جامعة نزوى، من خلال استكشاف واقع البحث العلمي، والتحديات التي تعترضه، ومتطلبات تطويره من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها:

**منهجية الدراسة:**

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج النوعي؛ نظرًا لملاءمته لطبيعة المشكلة البحثية التي تسعى إلى فهم واقع البحث العلمي في جامعة نزوى بعمق، من خلال استكشاف آراء القيادات الأكاديمية حول مستواه والتحديات التي تواجهه ومتطلبات تطويره. ويُعد المنهج النوعي مناسبًا للدراسات التي تهدف إلى تفسير الظواهر وفهمها في سياقها الطبيعي اعتمادًا على خبرات المشاركين وتصوراتهم، حيث عُرف بأنه "منهجية بحث علمية تركز على وصف الظواهر والفهم الأعمق لها، إذ أنه لا يكتفي بوصف الأشياء كما هي بل يسعى للحصول على فهم جوهري للصورة الكبرى التي يكون فيها ذلك الشيء" (كريسويل، 2019، ص.200).

**مجتمع وعينة الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع العمداء ورؤساء الأقسام في جامعة نزوى، والبالغ عددهم (24). أما عينة الدراسة فقد تكونت من (6) مشاركين من العمداء ورؤساء الأقسام، تم اختيارهم بطريقة قصدية؛ نظرًا لامتلاكهم خبرة مباشرة في مجال البحث العلمي داخل الجامعة.

وقد تم الاكتفاء بهذا العدد من المشاركين في ضوء مبدأ الإشباع النظري(Theoretical Saturation) ، حيث لم تعد البيانات الجديدة تضيف معلومات نوعية مختلفة، وهو ما يُعد معيارًا مقبولًا في الدراسات النوعية كما أشار كريسويل (Creswell, 2019).

جدول (1): عينة الدراسة

| م | عينة الدراسة | العدد |
|---|---|---|
| 1 | أستاذ عميد كلية | 1 |
| 2 | رئيس عمادة | 1 |
| 3 | عميد كلية | 1 |
| 4 | رئيس مركز | 1 |
| 5 | رؤساء الأقسام | 2 |
| | **المجموع** | **6** |

بلغ عدد المشاركين في عينة الدراسة (6) مشاركين من عمداء ورؤساء أقسام الكليات بجامعة نزوى، حيث تم الوصول إليهم بعد المخاطبات الرسمية من الجامعة.

**أداة الدراسة:**

استخدمت الدراسة المقابلة شبه المقننة (Semi-structured Interview) أداةً لجمع البيانات، لما تتيحه من مرونة في طرح الأسئلة والتعمق في استجابات المشاركين، حيث تعد المقابلة الفردية من الأدوات الشائعة في جمع المعلومات التي تتيح حرية المشاركة والتعبير وتعطي مساحة كبيرة من الخصوصية للمشارك (الزهيري، 2017). وتم تصميم دليلًا للمقابلات اشتمل على بيانات المشاركين الديموغرافية، وعلى سؤال افتتاحي نص على: ما المسمى الوظيفي لكل منهم؛ حيث يطلب من المستجيب أن يحدد مسماه الوظيفي بعد ذكر التدرج الوظيفي له بالجامعة، ومن ثم الأسئلة المفتوحة المرتبطة بمحاور الدراسة، شملت مستوى البحث العلمي، والتحديات التي تواجهه، ومتطلبات تطويره. بالإضافة إلى عدد من الأسئلة وقت المقابلة كلما استدعى الحوار.

**الموثوقية في الدراسة:**

تعتمد البحوث النوعية على النظرية البنائية؛ حيث توضح أن المعرفة تقوم على المشاركة بين أفراد مجتمع الدراسة. وقد وضع كل من لينكولن وجوبا (Lincoln & Guba, 1985)أربعة معايير رئيسة لضمان موثوقية البحث النوعي، والتي تقابل الصدق والثبات في البحوث الوصفية؛ وهي: المصداقية ((Credibility، وإمكانية النقل (Transferability)، والاعتمادية (Dependability)، والتأكيدية (Confirmability)، وسيتم في الدراسة الحالية تناول المصداقية والاعتمادية. ويرى كريسويل (Creswell, 2019) أنه للتحقق من صدق وثبات المقابلة يجب استخدام مصادر متعددة لتفسير النتائج، وكذلك التأكد من صحة النتائج من خلال عرض المعلومات التي تم جمعها على المشاركين أنفسهم بعد تفسير النتائج. وكذلك عرض الرأي والرأي المخالف والمعارض في نتائج الدراسة، أيضًا عن طريق عرض تحيز الباحث وارتباطه بموضوع الدراسة، أيضًا توضيح مدى التزام الباحث بمكان تطبيق المقابلة ووقتها، كما أن مراجعة الأقران والاستعانة بمحكم خارجي مهمة في التحقق من موثوقية نتائج الدراسة، ومن النقاط المهمة للتأكد من موثوقية النتائج أن يتم التحقق من عدم الخلط عند ترميز البيانات.

**المصداقية في الدراسة:**

المصداقية في البحث النوعي يقابلها الصدق في البحث الوصفي، حيث تم تحقيق المصداقية من خلال أنواع الصدق في البحث النوعي وفق ما حددها قنديلجي (2019) وهي الصدق الوصفي، والصدق النظري، والصدق التفسيري، والصدق التقييمي؛ على النحو الآتي:

- **الصدق الوصفي:** حيث تم وصف ردود أفعال المشاركين وإيماءاتهم وانفعالاتهم عند تحويل المعلومات المسجلة لفظيًا إلى نصوص مكتوبة وتمت مراجعتها من قبل الزميل الخارجي.
- **الصدق النظري:** تم هنا مراجعة بيانات وأسئلة المقابلة من قبل لجنة الإشراف على الدراسة، وتم التعديل وفق ملحوظاتهم.
- **الصدق التفسيري:** تم تحقيق الصدق هنا بتوضيح معاني الأشياء والمفردات وفق ما قصدها المشاركون عند جمع المعلومات وتحليلها.
- **الصدق التقييمي:** لتعزيز الصدق التقييمي تم تنفيذ المقابلات بعد إعطاء المشاركين فكرة واضحة حول هدف المقابلة من خلال توضيح موضوع الدراسة ومصطلحاتها؛ كما تم طرح الأسئلة بموضوعية وترك الحرية الكاملة للمشاركين بإبداء آرائهم، ورافق ذلك تسجيل المقابلات صوتيًا؛ لضمان تحليل المعلومات والرجوع إليها كلما دعت الحاجة، وتلا ذلك تفريغ معلومات المقابلة كتابيًا، مع مراجعة المادة المسجلة والمكتوبة من قبل فاحص خارجي، وتم بناء ملف خاص ببيانات المشاركين وموافقاتهم مع إرفاق وصف دقيق وشامل للمشاركين.

**الاعتمادية في الدراسة:**

لقياس الاعتمادية في الدراسة تم التحقق من اعتمادية المقابلات؛ حيث تم توضيح استجابات المشاركين غير الواضحة، وتفسير المعنى الضمني لها، ثم تلخيص مضمون الإجابات وإعادتها للمشاركين مرة أخرى للتأكد من إن كانت الفكرة نفسها المقصودة أم لا وبالتالي التأكد من ثباتها من خلال انسجام توافق إجابات المشاركين وعدم وجود تعارض غير منسجم مع واقع أهداف الدراسة، كما تم فحص المعلومات الخام الناتجة من تحليل المقابلات للتأكد من أنه لا يوجد خلط في الترميز أثناء التحليل، كما قدمت الدراسة لتحقيق الاعتمادية وصفًا دقيقًا لزمان وفترات التسجيل، وكيفية بناؤها، كما تم تحليل خبرات عينة المقابلة من حيث تعليقاتهم وخبراتهم ووظائفهم للحصول على نتائج مشابهة في السياقات المشابهة؛ وهذا ما ذكره قنديلجي (2019) في السياق الاجتماعي للدراسات النوعية.

**الاعتبارات الأخلاقية:**

اشتملت الدراسة مجموعة من الاعتبارات الأخلاقية المهمة؛ تمثلت في الحفاظ على سرية المعلومات والبيانات التي سردها المشاركون في المقابلة، كما تم بناء ملف يحوي البيانات الشخصية وموافقات المشاركين، ووظائفهم وأماكن عملهم، وتم اقتصاص بعض الكلمات من المقابلة التي تم استخدامها من بعض المشاركين وتخالف السياق اللفظي، مع الاحتفاظ بالنصوص كاملة ثم تم وضع رموز للمشاركين؛ حفاظًا على سرية وخصوصية المشاركين.

**إجراءات الدراسة:**

تم جمع بيانات الدراسة من خلال إجراء مقابلات فردية مع المشاركين، بعد التنسيق المسبق معهم وتحديد مواعيد مناسبة. وتم تسجيل المقابلات صوتيًا بعد الحصول على موافقة المشاركين، ثم تفريغها نصيًا تمهيدًا لتحليلها. واستغرقت كل مقابلة مدة تراوحت بين (45-60) دقيقة. تجميع معلومات المقابلات وبياناتها باستخدام برنامج Excel، ثم تم تحليل هذه المعلومات تحليلًا استقرائيًا، حيث اعتمد التحليل على البدء من الجزئيات التي تم جمعها وصولًا إلى التفسير، بهدف إيجاد العلاقات بين الأجزاء واستنتاج نتائج وفرضيات مبدئية لتفسير الظاهرة المدروسة. وقد تم تحليل معلومات المقابلات من خلال ست خطوات كما يلي:

- تفريغ معلومات المقابلات الصوتية من التسجيل باستخدام برنامج happy scribe وتحويلها كتابيًا في ملفات (word).
- مراجعة المعلومات المفرغة من قبل مراجع(مختص)؛ للتأكد من سلامة المادة المفرغة.
- نقل البيانات إلى برنامج Excel ثم تنظيمها فيه.
- تقليل حجم المعلومات من خلال ترميزها يدويًا؛ حيث إنها كانت من ضمن دليل الترميز المحدد مسبقا للمقياس، كما تظهر في الجدول (2).
- استخلاص الموضوعات الرئيسة (Themes) التي تعبر عن أنماط متكررة في استجابات المشاركين.
- تفسير النتائج وربطها بالإطار النظري والدراسات السابقة.
- عرض النتائج بشكل واضح وأسلوب علمي.

**جدول (2): دليل ترميز المقابلات**

| المحور | الترميزات |
|---|---|
| **المحور الأول:** مستوى البحث العلمي | -المستوى ممتاز جدًا في البحث العلمي.<br>- مستوى البحث العلمي في الجامعة يعتبر جيد جدًا<br>-الجامعة في البحث العلمي في مستوى المبتدئ مقارنة ببقية الجامعات الدولية العريقة.<br>-مستوى البحث العلمي في الجامعة متقدم جدًا.<br>-مستوى البحث العلمي في الجامعة ممتاز |
| **المحور الثاني:** الأدلة ( أدلة مستوى البحث العلمي بجامعة نزوى) | - وجود 4 مراكز بحثية مختلفة بالجامعة.<br>- الكفاءات البحثية الموجودة في الجامعة فهي أكثر من 70 باحث بجانب الأكاديميين المشاركين في البحوث العلمية وطلبة الدراسات العليا.<br>- جامعة نزوى في المستوى الثاني دائما على مقياس QS.<br>- يوجد اثنين من اعضاء هيئة التدريس في الرياضيات مصنفين من أفضل اثنين في المئة من علماء العالم.<br>- وجود عمادة مستقلة للبحث العلمي في الجامعة.<br>- المتابعة الحثيثة من الكليات ومن عمادة البحث العلمي |
| **المحور الثالث:** المجالات الأكثر تقدما | - مجال الكيمياء قوي جدًا يعتبر مرجع في عُمان في البحوث<br>- الرياضيات والفيزياء |
| **المحور الرابع:** التحديات الداخلية | - قلة التمويل المخصص للبحث العلمي.<br>- قلة حضور الورش الحرفية والمهنية<br>- قلة التخصصات العلمية.<br>-قلة أعداد طلبة الدراسات العليا.<br>-العبء التدريسي المرتفع للأساتذة الباحثين.<br>-عدم وجود لجنة مركزية لشراء الأجهزة.<br>-ثقافة البحث العلمي للأساتذة والمجتمع. |
| **المحور الخامس:** التحديات الخارجية | -قلة تمويل البحوث العلمية.<br>-لا يوجد مسمى باحث في عُمان.<br>-عدم فهم من أصحاب القرار بأهمية البحث العلمي.<br>-القوانين والتشريعات غير متلائمة مع حرية البحث.<br>- عدم وجود تمويلات خاصة لطلبة الدراسات العليا.<br>- ضعف القدرة في تحويل النتائج البحثية الى منتج.<br>-التنافس الشديد لتمويل البحوث من مجلس البحث العلمي. |
| **المحور السادس:** متطلبات التطوير | -زيادة اعداد طلبة الدراسات العليا.<br>- نظام المنح البحثية.<br>- العمل بالساعات لتقليل الرسوم والتكلفة على الطلبة.<br>-فتح تخصصات تشجع البحث العلمي. |

- تخفيف العبء عن الأساتذة.
-تقديم بعثات للطلبة من ذوي المستويات العالية.
-دعم حضور المؤتمرات ذات الجودة العالية.
- تشجيع حضور الورش.
-تقليل الأعباء التدريسية للأساتذة الباحثين.
-تقديم الحوافز المادية للأساتذة الباحثين المتميزين.
- ترجمة البحوث لإيصالها للمجتمع وإيصال المادة العلمية بطريقة مبسطة للمجتمع وللشركات وللقطاع الحكومي.
- تدريب الكوادر الوطنية في الذكاء الاصطناعي
-ضخ الدولة للأموال في البنية التحتية لمراكز متخصصة.
- تعزيز الشراكة بين القطاع الصناعي والقطاع البحثي.
- الارتباط بالجامعات العريقة.

## تحليل وعرض وتفسير النتائج:

تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة؛ حيث نص السؤال الأول على: ما مستوى البحث العلمي بجامعة نزوى من وجهة نظر المشاركين؟، كما نص السؤال الثاني على: ما التحديات التي يواجهها البحث العلمي في جامعة نزوى من وجهة نظر المشاركين؟ والسؤال الثالث نص على: ما متطلبات تطوير البحث العلمي في جامعة نزوى من وجهة نظر المشاركين؟، من خلال الدمج بين تحليل وتفسير النتائج وكذلك الربط بين أفكار وموضوعات الإطار النظري المطروحة مع دمج الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت متطلبات تطوير البحث العلمي والابتكار؛ وذلك من خلال تحليل آراء المشاركين في المقابلات المقننة.

### أولًا: الإجابة عن السؤال الأول من الدراسة

للإجابة عن السؤال الأول من الدراسة؛ تم تحليل المقابلات المقننة للتَّعرُّف إلى آراء عينة المقابلة، وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال مناقشة المحاور الثلاثة الآتية:

- مستوى البحث العلمي بجامعة نزوى.
- الأدلة على مستويات البحث العلمي بجامعة نزوى.
- المجالات الأكثر تقدمًا للبحث العلمي بجامعة نزوى.

### المحور الأول: مستوى البحث العلمي بجامعة نزوى

تشير نتائج تحليل المقابلات إلى أن مستوى البحث العلمي في جامعة نزوى يتسم بازدواجية واضحة؛ حيث يُنظر إليه على أنه متقدم على المستوى المحلي، في حين لا يزال في مرحلة النمو على المستوى العالمي. حيث أن مستوى الجامعة في البحث العلمي بجامعة نزوى عالميًا من وجهة نظر المشاركين مستوى مبتدئ، وذلك مشيرًا إليه المشارك رقم (3) بقوله "الجامعة فتية، عمرها بالكثير 15 سنة، ورحلة البحث العلمي قد يكون، بدأت في خلال العشر سنوات الماضية، وبالتالي نحن نتكلم عن منظومة حديثة نسبيًا بالمقارنة مع جامعات لها من العراقة 500 سنة أو 300 سنة، وقد يكون أكثر أو أقل من ذلك، فمستوى البحث العلمي في جامعة نزوى نستطيع أن نسميه المستوى المبتدئ مقارنة ببقية الجامعات".

أما مستوى الجامعة في البحث العلمي بجامعة نزوى على مستوى جامعات ومؤسسات التعليم العالي بالسلطنة فهو مستوى متقدم، وذلك ما أعرب عنه المشارك (1) " إذا نظرت لها في عُمان ربما تكون من الأفضل بعد جامعة السلطان قابوس، ويمكن في نفس المستوى حتى أعلى من ناحية إنفاقها في البحث العلمي" وحدَث المشارك (2) بأن " مستوى البحث العلمي عندنا في الجامعة يعتبر جيد جدًا". وقال المشارك رقم (3)" ما نراه من مؤشرات بالمقارنة مع الجامعات سواء كانت حكومية أو مؤسسات التعليم العالي الحكومية أو الخاصة في سلطنة عُمان، نجد أن مستوى جامعة نزوى عندما نقارنها قد تكون أعلى، يعني الحمد لله على مستوى المراتب المركز الأول أو الثاني". أما المشارك (4) فأكد أن البحث العلمي في القسم متقدم بعبارته " مستوى البحث العلمي حقيقة متقدم عندنا متقدم كثير". والمشارك (5) أكد هذا المستوى قائلًا " البحث العلمي في جامعة نزوى متقدم في جميع المجالات". اما المشارك رقم (6) قال " مستوى ممتاز حقيقة". لذلك نلاحظ ظهور مصطلحات متعددة تدل على أن مستوى البحث العلمي متقدم على مستوى مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة مثل " مستوى ممتاز"، "جيد جدًا"، "الأفضل بعد جامعة السلطان قابوس"، المستوى الأول أو الثاني".

ويعكس هذا التباين في تقييم مستوى البحث العلمي طبيعة الجامعات الناشئة، التي تحقق تقدمًا ملحوظًا على المستوى المحلي، لكنها ما تزال في طور بناء سمعتها البحثية عالميًا. كما يشير ذلك إلى وجود بنية مؤسسية داعمة للبحث العلمي، إلا أنها تحتاج إلى مزيد من التطوير لتعزيز التنافسية الدولية.

### المحور الثاني: الأدلة على مستويات البحث العلمي بجامعة نزوى

دلل المشاركين على هذا المستوى بمجموعة أدلة، المشارك (1) يرى أنها متقدمة في البحث العلمي لأن بها أربعة مراكز بحثية مختلفة كمركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية والإنسانية، ومركز الخدمات الاستشارية وتوطين الابتكار، ومركز أبحاث العلوم الطبيعية والطبية، ومركز دارس للبحث العلمي والتطوير التقني. وأضاف كذلك بأنها الجامعة الوحيدة اللي توظف باحثين مفرغين، كما لا يقل صرف الجامعة للبحث العلمي عن 5 مليون

في السنة. كذلك وجود مراكز متخصصة ومختبرات كل الموظفين فيها مختصين بالبحث العلمي مثل مختبرات الأحياء الدقيقة، مختبر المناعة، مختبر السرطان، مختبر الخلايا الجذعية، كما أضاف أن النشر في الجامعة قوي، وخاصة أن العديد من الأبحاث منشورة في قواعد سكوبس (Scopus) ضمن المستويات Q1 و.Q2 كما أن التعاون مع المؤسسات الداخلية والخارجية جعل البحث العلمي جاذب للاستثمار، وكذلك وجود مرافق ليست موجودة في بقية الجامعات العُمانية غير جامعة السلطان قابوس مثل مرفق الحيوانات، كما أشار إلى حصول الجامعة على ثقة المؤسسات الخارجية والداخلية وتوقيع مذكرات تفاهم وتعاون وزيارات دولية.

أما المشارك (2) فيدلل رأيه بأن الكفاءات البحثية الموجودة في الجامعة أكثر من 70 باحث بجانب الأكاديميين المشاركين في البحوث العلمية وطلبة الدراسات العليا. كذلك أشار إلى أن الجامعة نشطة جدًا في مجال الأنشطة البحثية، وأن مشاريع التخرج للطلبة في الجامعة مبنية على البحث العلمي. كما أضاف إلى أن المرافق والبنية التحتية للبحث العلمي فالجامعة تمتلك أربعة وهي مجهزة بأحدث الأجهزة بجانب المختبرات التعليمية التي تساهم في نتائج البحث العلمي من خلال تدريب الطلبة. وأضاف أيضًا نشاط الجامعة في العلاقات الخارجية في مجال البحوث المشتركة مع جامعات ومؤسسات خارجية. كذلك وجود بحوث استراتيجية متوائمة مع رؤية عُمان 2040. وأكّد بأن مؤشرات الجامعة في التصنيفات الجامعية جيدة جدًا في سكيماغو (Scimago) ومؤشر H-Index، حيث دائمًا ما تتصدر المراكز الأولى سواء الأول أو الثاني، وكذلك في تصنيفات كيو إس ((QS Rankings. كما أن مؤشرات الجامعة البحثية تقع ضمن أفضل 20 مؤسسة تعليمية في الوطن العربي من حيث الأكثر استشهادًا بالأوراق المنشورة. بالإضافة إلى ذلك، يوجد ستة عشر براءة اختراع.

**المحور الثالث: المجالات الأكثر تقدمًا للبحث العلمي بجامعة نزوى**

علل المشارك رقم (3) المستوى المتقدم للجامعة في البحث العلمي بحصول الجامعة على المستوى الثاني دائمًا على مقياس QS وتشمنجو، وعلى وجود سياسات داعمة للبحث العلمي في الجامعة. أما المشارك (4) فيبرهن ذلك بوجود اثنين من أعضاء هيئة التدريس في الرياضيات في الجامعة مصنفين من أفضل اثنين في المائة من علماء العالم، وأن مستوى النشر عالي ضمن أعلى المجلات ذات معامل التأثير الكبير. فأغلب الباحثين في القسم ينشرون في مجلات أوروبية ودور النشر الامريكية. كما ذكر وجود تعاون بحثي مع باحثين في دول متقدمة ومختلفة، وتقديم الدعم من الجامعة سواء دعم كلي أو الدعم الجزئي. كما أضاف سياسة التسهيل والمرونة في التعامل مع الاساتذة الباحثين، وإشراك الطلبة في البحوث والنشر.

ويرى المشارك رقم (5) أن المستوى متقدم لوجود عمادة مستقلة للبحث العلمي. وأن أساتذة الجامعة يقدموا لتمويل المشاريع البحثية من وزارة التعليم العالي، وأن الاحصائيات مرتفعة بالبحوث المنشورة. كما يوجد تمويل داخلي للمشاريع التي يقدمها الأساتذة والطلبة. وأضاف بأن أحد شروط التقدم للترقية الأكاديمية أن يكون الأستاذ في الجامعة قد قدم بحوث منشورة. كما أن المراكز البحثية تصدر أربعة مجلات محكمة وهي متوفرة رقميًا عن طريق موقع الجامعة، كما أن بحوثها متاحة للباحثين للاطلاع وتستقطب المجلات الباحثين للنشر من داخل الجامعة وخارجها. وأضاف بأن الجامعة وضعت سياسات للبحث العلمي وسياسات للنشر في المجال البحثي.

أما المشارك رقم (6) فيرى أن السبب المتقدم للبحث العلمي سببه المتابعة الحثيثة من الكليات ومن عمادة البحث العلمي وحتى من الدراسات العليا للبحث العلمي. وأن كل طالب ماجستير أو طالب دكتوراه يجب أن ينتج بحث أو بحثين. كما علل بوجود تسهيلات من قبل الجامعة للبحث العلمي. وأضاف بأن التقارير السنوية للجامعة تشير لمؤشرات عالية في البحث العلمي. كما تقدم الجامعة دعم للطلاب ودعم للأساتذة في حضور المؤتمرات أو نشر البحوث. كما تقدم ابتعاث لطلاب الدراسات العليا لبعض الدول، وأضاف بأن هناك مشاركات للطلاب في المسابقات والبحوث وحصولهم على جوائز. كذلك التعاون مع الجامعات الدولية في عملية الاشراف على طلبة الدراسات العليا. وجدول (3) يلخص الأدلة على المستوى المتقدم للبحث العلمي في جامعة نزوى على مستوى السلطنة.

**جدول (3): ملخص الأدلة على المستوى المتقدم للبحث العلمي في جامعة نزوى على مستوى السلطنة**

| الأدلة | عدد التكرارات | النسبة | المشاركين |
|---|---|---|---|
| التمويل الداخلي الذي تخصصه الجامعة لخدمة البحث العلمي | 5 | %14.1 | (1)، (2)، (4)، (5) ، (6) |
| النشر القوي للبحوث في مجلات عالية التأثير | 4 | %11.4 | (1)، (2)، (4)، (5) |
| تصنيف الجامعة على مقياس Qs و Scimago | 4 | %11.4 | (1)، (2)، (3)،(6) |
| التعاون المحلي والدولي | 4 | %11.4 | (1)، (2)، (4)، (6) |
| وجود هيئة تدريسية ذات كفاءة | 3 | %8.6 | (2)، (4)، (5) |
| وجود أربعة مراكز بحثية متخصصة | 3 | %8.6 | (1)، (2)، (5) |
| مشاريع التخرج للطلبة مرتبطة بالبحث العلمي | 3 | %8.6 | (2)، (4)، (6) |
| سياسات الجامعة الداعمة للبحث العلمي | 3 | %8.6 | (4)، (5) ، (6) |
| وجود باحثون مفرغين متخصصون | 3 | %8.6 | (1)، (2) |
| وجود مرافق مختبرية متخصصة ومتميزة | 1 | %2.9 | (1) |
| عدد براءات الاختراع في الجامعة | 1 | %2.9 | (2) |
| الأنشطة البحثية التي توفرها الجامعة | 1 | %2.9 | (2) |
| **المجموع** | **35** | | **%100** |

ومن خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة كانت في التمويل الداخلي الذي تخصصه الجامعة لخدمة البحث العلمي بنسبة 14.1%. ومن ثم النشر القوي للبحوث في مجلات عالية التأثير، وتصنيف الجامعة على مقياس Qs وScimago، والتعاون المحلي والدولي والتي جاءت بنسبة 11.4%.

وفي ضوء نتائج السؤال الأول حول مستوى البحث العلمي بجامعة نزوى حيث تلخص نتيجة السؤال في محاوره الثلاثة والتي تلخصت في كون البحث العلمي بجامعة نزوى متقدم محليًا ولكنه ناشئًا عالميًا، ويوجد هناك تمويل داخلي مع دعم للبحث العلمي من جهات مختصة بتعاون محلي ودولي واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من الذهلي والراشدية (2022) التي توصلت إلى أن البحث العلمي في جامعة نزوى جاء في المرتبة الأخيرة مقارنة بمستويات التعليم والتدريب، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة الحبسية (2023) حيث توصلت إلى أن مشاركة الطلبة في البحوث جاء مرتفعًا، ودراسة العمري وآخرون (2024) أشارت إلى وجود ضعف في مهارات البحث العلمي لدى الطلبة بجامعة نزوى؛ وقد يفسر محدودية تميز الجامعة في البحث العلمي.

**ثانيًا: الإجابة عن السؤال الثاني من الدراسة**

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينصُّ على: ما التحديات التي يواجهها البحث العلمي بجامعة نزوى من وجهة نظر المشاركين؟ وللإجابة عن السؤال تم تحليل المقابلات للتَّعرُّف إلى آراء عينة المقابلة في ضوء ما تم عَرْضُهُ في الإطار النظري من الأدبيات والدراسات السابقة، جاءت النتائج كالتالي:

أشار المشارك (1) إلى مجموعة تحديات تمثلت في التمويل، وقلة حضور الورش الحرفية والمهنية، وقلة التخصصات، وقلة أعداد طلبة الدراسات العليا، والعبء التدريسي للأساتذة الباحثين، وعدم وجود لجنة مركزية لشراء الأجهزة، وثقافة البحث العلمي لدى الأساتذة والمجتمع. أما المشارك (2) فلخص التحديات في إيجاد التمويل، وتوسعة المرافق البحثية، وبناء القدرات تحدي ولكن ليس كبير، والفجوة بين القطاع الصناعي وبين القطاع البحثي. أما المشارك (3) فيرى أن التحديات تتمثل في عدم توفر المعامل والبنية التحتية لكثير من المجالات البحثية، كما لا توجد معامل متخصصة في بعض المجالات، وعدم تفرغ الاساتذة، وعدم التوجيه المناسب للطلبة العُمانيين.

أما المشارك (4) فذكر مجموعة تحديات وهي قلة الدعم المالي والدعم اللوجستي والدعم للخروج للمؤتمرات لإجراء التجارب، وعدم وجود كمبيوترات متقدمة، وتحديات خاصة بالبنية التحتية حيث يحتاج مختبرات وهيئة بحث علمي كبيرة، والعبء الوظيفي لعضو هيئة التدريس. أما المشارك (5) فيرى أن هناك تحديات في التمويل، وزحمة العمل لدى الأساتذة، ومهارات البحث العلمي هي أحد الإشكاليات لدى طلبة الدراسات العليا، ولا توجد عملية واضحة للاستفادة الكاملة من مخرجات البحوث. أما المشارك (6) فيرى أن التحدي الذي يواجه البحث العلمي في جامعة نزوى هو التمويل. وجدول (4) يلخص التحديات التي يواجهها البحث العلمي في جامعة نزوى من وجهة نظر المشاركين.

**جدول (4): ملخص التحديات التي يواجهها البحث العلمي في جامعة نزوى من وجهة نظر المشاركين**

| التحديات | عدد التكرارات | النسبة | المشاركون |
|---|---|---|---|
| قلة التمويل | 5 | %23.1 | (1) (2)، (4)، (5)، (6) |
| زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس | 4 | %18.2 | (1) (3)، (4)، (5) |
| قلة المرافق البحثية والمراكز البحثية المتخصصة | 3 | %13.6 | (2) (3)، (4) |
| بناء القدرات البحثية للطلبة العُمانين | 3 | %13.6 | (3) (5) (2) |
| لا توجد رؤية واضحة للاستفادة من البحوث | 1 | %4.5 | (5) |
| الفجوة بين القطاع البحثي والقطاع الصناعي | 1 | %4.5 | (2) |
| ثقافة البحث العلمي لدى الأساتذة والمجتمع | 1 | %4.5 | (1) |
| عدم وجود لجنة مركزية لشراء الأجهزة | 1 | %4.5 | (1) |
| قلة أعداد طلبة الدراسات العليا بالجامعة | 1 | %4.5 | (1) |
| قلة التخصصات | 1 | %4.5 | (1) |
| قلة حضور الورش الحرفية والمهنية في مجال البحث العلمي | 1 | %4.5 | (1) |
| **المجموع** | **22** | **%100** | |

ويتضح من جدول (4) بأن أكثر التحديات التي تواجه البحث العلمي في جامعة نزوى من وجهة نظر المشاركون كانت قلة التمويل بنسبة 23.1%، تليها زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بنسبة 18.2%، ومن ثم قلة المرافق البحثية والمراكز البحثية المتخصصة، وبناء القدرات البحثية للطلبة العُمانيون بنسبة 13.6%.

وتلخص نتائج السؤال الثاني أن هناك مجموعة من التحديات تعترض البحث العلمي بجامعة نزوى كقلة التمويل البحثي وقلة المرافق البحثية المتخصصة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من العوفي (2020) وكرادشة (2019) حيث أظهرت النتائج أن من أهم المعوقات الاقتصادية للبحوث في الجامعات جاءت أعلاها قلة الميزانيات والتمويل في مجال البحث وضعف الحوافز، مع وجود قصور إداري وقانوني في إجراءات النشر للبحوث العلمية، وتتفق كذلك مع دراسة كل من المزيدي وآخرون (2024) والمسافر (2020) من حيث التحديات البحثية التي تعترض الطلبة بجامعة نزوى كضعف المهارات البحثية.

**ثالثًا: الإجابة عن السؤال الثالث**

وللإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على: ما أولويات تطوير البحث العلمي بجامعة نزوى من وجهة نظر المشاركين؟ تم جمع وتحليل آراء المشاركين في المقابلات المقننة وجاءت النتائج كالتالي:

أشار المشارك (1) إلى أنه ينبغي زيادة أعداد طلبة الدراسات العليا، وتنفيذ نظام المنح البحثية، وتطبيق العمل بالساعات لتقليل الرسوم والتكلفة على الطلبة، وفتح تخصصات علمية مختلفة، وتقديم بعثات للطلاب ذوي المستويات العالية، ودعم حضور المؤتمرات ذات الجودة العالية، وتشجيع حضور الورش، وتقليل الأعباء التدريسية للأساتذة الباحثين، وتقديم الحوافز المادية للأساتذة الباحثين المتميزين، وترجمة البحوث لإيصالها للمجتمع، وإيصال المادة العلمية بطريقة مبسطة للمجتمع وللشركات وللقطاع الحكومي، ونشر نتائج البحوث العلمية ورقيًا والكترونيًا للمجتمع، وضخ الدولة للأموال في البنية التحتية لمراكز متخصصة.

أما المشارك (2) فيشير إلى الحاجة لتعزيز السياسة وحوكمة القطاع البحثي، وتعزيز الكفاءات وبناء القدرات البحثية، ونشر ثقافة البحث العلمي وإدخالها ضمن المناهج وفي مهارات الطلبة، وتعزيز الشراكة بين القطاع الصناعي والقطاع البحثي. وأضاف المشارك (3) إلى توفير الكثير من المعامل والكثير من الأنظمة والمختبرات المتطورة، والارتباط بالحاجة الفعلية الوطنية، واختيار الأساتذة الجامعيين الذين لهم باع كبير في البحث العلمي، وتوفير البيئة الداعمة للبحث العلمي، وإعطاء بعض التحفيزات للأساتذة مثل التفريغ للبحث أو تخفيف جزء من الحمل الأسبوعي، وعمل الشراكات لتأسيس وبناء وتزويد أجهزة مختبرية متخصصة، وتدريب الكوادر الوطنية في الذكاء الاصطناعي، وعمل الشراكات الدولية مع الجامعات ذات الباع البحثي والابتكار، وتحديث السياسات الخاصة بالبحث العلمي في الجامعة مع التركيز على بعض المجالات الحيوية وتوفير بعض الموارد التخصصية لبعض المجالات، وجود التخصص في البحث العلمي، وإيجاد تكاملية أكثر بين مدخلات البحث العلمي المتمثلة في التركيز على بعض القضايا الحيوية والوطنية وبمشاريع تخرج الطلاب ، وضرورة تسجيل بعض الحقوق الملكية الفكرية وبعد ذلك إلى براءة اختراع.

كما يرى المشارك (4) ضرورة توجيه الأبحاث حتى تكون أبحاث ذات نتائج رصينة، وتخفيف العبء التدريسي، وإنشاء مركز بحوث متقدم يخدم جميع التخصصات العلمية والإنسانية، واستقطاب الباحثين من العالم، وتوقيع اتفاقيات أو مذكرة تفاهم مع جامعات عالمية، وتبادل الخبرات مع الجامعات المحلية ومع الجامعات العالمية، واستحداث كراسي البحث العلمي، وزيادة الدعم المالي واللوجستي للباحثين في الجامعة. ويرى المشارك (5) بضرورة توفير الدعم المالي للبحوث، وتخفيف العبء عن الأساتذة، وإيجاد آلية للاستفادة من البحوث في تطوير الواقع، وتنفيذ فعاليات، وحلقات نقاشية، ومؤتمرات، وندوات، وطاولات مستديرة منتظمة ممكن أن تطرح فيها مخرجات البحوث. أما المشارك (6) فيشير إلى ضرورة توسيع نطاق الدراسات العليا، وأن يكون للطالب وللأستاذ إمكانية الدخول على مجلات وكتب حديثة ودراسات متطورة وتوفيرها في المكتبة، والتشجيع على حضور المنتديات والورش والسمنار، وتوفير الأجهزة الحديثة جدًا والمتطورة، والارتباط بالجامعات العريقة. وجدول (5) يلخص أوليات تطوير البحث العلمي في جامعة نزوى من وجهة نظر المشاركين.

**جدول (5): يلخص أوليات تطوير البحث العلمي في جامعة نزوى من وجهة نظر المشاركين**

| أوليات التطوير | عدد التكرارات | النسبة | المشاركون |
|---|---|---|---|
| تقليل العبء التدريسي للأساتذة | 4 | %10.2 | (1)،(3)، (4)، (5) |
| تقديم الدعم من قبل الجامعة في المجال البحثي | 3 | %7.6 | (4)،(5)، (6) |
| زيادة المعامل والمختبرات المتطورة | 3 | %7.6 | (3)،(4)،(6) |
| تفعيل الشراكات الدولية مع الجامعات العريقة | 3 | %7.6 | (3)،(4)،(6) |
| زيادة الأنشطة البحثية | 2 | %5.1 | (5)، (6) |
| استقطاب الأساتذة ذوب الخبرة في المجال البحثي | 2 | %5.1 | (3)،(4) |
| فتح تخصصات جديدة | 2 | %5.1 | (1) (3) |
| تقديم الحوافز المختلفة للباحثين | 2 | %5.1 | (1)،(3) |
| تعزيز سياسة وحوكمة القطاع البحثي | 2 | %5.1 | (2) (3) |
| تعزيز الكفاءات وبناء القدرات البحثية | 2 | %5.1 | (2)(3) |
| زيادة أعداد طلبة الدراسات العليا | 1 | %2.6 | (1) |
| زيادة المنح والبعثات البحثية | 1 | %2.6 | (1) |
| العمل بنظام الساعات لتقليل الرسوم والتكلفة على الطلبة الباحثين | 1 | %2.6 | (1) |
| دعم وتشجيع حضور المؤتمرات والورش ذات الجودة العالية | 1 | %2.6 | (1) |
| ترجمة البحوث لإيصالها للمجتمع | 1 | %2.6 | (1) |
| نشر نتائج البحوث ورقيًا والكترونيًا | 1 | %2.6 | (1) |
| زيادة تمويل الدولة للجامعة | 1 | %2.6 | (1) |
| نشر ثقافة البحث العلمي | 1 | %2.6 | (2) |
| تعزيز الشراكة بين القطاع الصناعي والقطاع البحثي | 1 | %2.6 | (2) |
| استحداث كراسي للبحث العلمي | 1 | %2.6 | (4) |
| الارتباط بالحاجة الفعلية الوطنية | 1 | %2.6 | (3) |
| توفير البيئة الداعمة | 1 | %2.6 | (3) |
| الاستفادة من البحوث | 1 | %2.6 | (5) |
| زيادة تسهيلات الدخول للمجلات العلمية المتقدمة | 1 | %2.6 | (6) |
| **المجموع** | **39** | **%100** | |

من جدول (5) يتضح أن أعلى أوليات التطوير هي تقليل العبء التدريسي للأساتذة بنسبة 10.2%، تليها تقديم الدعم من قبل الجامعة في المجال البحثي، وزيادة المعامل والمختبرات المتطورة، وتفعيل الشراكات الدولية مع الجامعات العريقة بنسبة 7.6%.

ومما سبق من نتائج للسؤال الثالث أوضحت الدراسة أن من أبرز أولويات تطوير البحث العلمي في جامعة نزوى تمثلت في تقليل العبء التدريسي للأساتذة بالجامعة، وكذلك توفير الدعم والتمويل المالي للبحوث، مع زيادة المختبرات المتطورة، وزيادة تفعيل الشراكات الدولية مع الجامعات العريقة؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من المزيدي وآخرون (2024) والمسافر (2020) حيث توصلت إلى ضرورة توفير الدعم المالي والمعنوي للنشر العلمي، كما تتفق مع دراسة الحبسية (2023) والعمري وآخرون (2024) التي أشارت إلى ضرورة تشجيع التعاون البحثي مع الطلبة مع ضرورة توفير الحوافز المالية للأساتذة.

**ملخص الدراسة:**

خلصت الدراسة إلى أن مستوى البحث العلمي في جامعة نزوى من وجهة نظر المشاركين مستوى متقدم على مستوى السلطنة وذلك من خلال عدة أدلة منها التمويل الداخلي الذي تخصصه الجامعة لخدمة البحث العلمي، والنشر القوي للبحوث في مجلات عالية التأثير، وتصنيف الجامعة المرتفع على مقياس Qs وScimago، والتعاون المحلي والدولي، ووجود هيئة تدريسية ذات كفاءة ،ووجود أربعة مراكز بحثية متخصصة، ومشاريع التخرج للطلبة مرتبطة بالبحث العلمي، وسياسات الجامعة الداعمة للبحث العلمي، ووجود باحثون مفرغين متخصصون، ووجود مرافق مختبرية متخصصة ومتميزة، وعدد براءات الاختراع في الجامعة، والأنشطة البحثية التي توفرها الجامعة.

أما عن التحديات التي تواجه البحث العلمي بجامعة نزوى من وجهة نظر المشاركين خلصت في قلة التمويل، وزيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، وقلة المرافق البحثية والمراكز البحثية المتخصصة، وبناء القدرات البحثية للطلبة العُمانيون، وعدم وجود رؤية واضحة للاستفادة من البحوث، الفجوة بين القطاع البحثي والقطاع الصناعي، وثقافة البحث العلمي لدى الأساتذة والمجتمع، وعدم وجود لجنة مركزية لشراء الأجهزة، وقلة أعداد طلبة الدراسات العليا بالجامعة، قلة التخصصات، وقلة حضور الورش الحرفية والمهنية في مجال البحث العلمي.

إن أولويات تطوير البحث العلمي في جامعة نزوى من وجهة نظر المشاركين تمثلت في تقليل العبء التدريسي للأساتذة، وتقديم الدعم من قبل الجامعة في المجال البحثي، وزيادة المعامل والمختبرات المتطورة، وتفعيل الشراكات الدولية مع الجامعات العريقة، واستقطاب الأساتذة ذوي الخبرة في المجال البحثي، وفتح تخصصات جديدة، وتقديم الحوافز المختلفة للباحثين، وتعزيز سياسة وحوكمة القطاع البحثي، تعزيز الكفاءات وبناء القدرات البحثية، العمل بنظام الساعات لتقليل الرسوم والتكلفة على الطلبة الباحثين، ودعم وتشجيع حضور المؤتمرات والورش ذات الجودة العالية، وترجمة البحوث لإيصالها للمجتمع، نشر نتائج البحوث ورقيًا والكترونيًا، زيادة تمويل الدولة للجامعة، ونشر ثقافة البحث العلمي، وتعزيز الشراكة بين القطاع الصناعي والقطاع البحثي، واستحداث كراسي للبحث العلمي، والارتباط بالحاجة الفعلية الوطنية، وتوفير البيئة الداعمة، والاستفادة من البحوث، وزيادة تسهيلات الدخول للمجلات العلمية المتقدمة.

**توصيات الدراسة:**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثتان بما يأتي:

- زيادة الدعم المالي المخصص للبحث العلمي، من خلال تنويع مصادر التمويل وتفعيل الشراكات مع القطاعين الحكومي والخاص، وذلك لمواجهة التحديات المرتبطة بمحدودية التمويل البحثي.
- تخفيف العبء التدريسي عن أعضاء هيئة التدريس، بما يتيح لهم التفرغ للبحث العلمي وتحسين جودة مخرجاتهم البحثية.
- تطوير البنية التحتية البحثية، من خلال إنشاء مختبرات متقدمة وتحديث المرافق البحثية بما يتواكب مع متطلبات البحث العلمي الحديث.
- تعزيز الشراكات البحثية الدولية مع الجامعات والمراكز البحثية المتميزة، بما يسهم في رفع مستوى التنافسية العالمية للجامعة.
- تنمية الكفاءات البحثية لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، من خلال تنظيم برامج تدريبية وورش عمل متخصصة في منهجيات البحث العلمي.
- تعزيز الربط بين البحث العلمي واحتياجات المجتمع، من خلال توجيه البحوث نحو القضايا الوطنية والتنموية ذات الأولوية.
- تطوير سياسات البحث العلمي داخل الجامعة، بما يعزز الحوكمة البحثية ويضمن جودة العمليات البحثية ومخرجاتها.

**مقترحات الدراسة:**

تقترح الدراسة إجراء دراسات مستقبلية تتناول:

- أثر سياسات الحوكمة البحثية في تحسين جودة مخرجات البحث العلمي في الجامعات العُمانية.
- دور الشراكات البحثية الدولية في تعزيز التنافسية البحثية للجامعات الناشئة.
- العلاقة بين العبء التدريسي والإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس.

## المراجع:

### أولًا: المراجع العربية:


أحمد، لبنى محمد فتوح السيد. (2018). دور مؤسسات التعليم العالي في تنمية الإبداع والابتكار في ظل مجتمع المعرفة: مقاربة تحليلية. *المجلة المصرية لعلوم المعلومات*، 5(1)، 279-316. مسترجع من http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1124012

أمعضشو، فريد محمد. (2016). البحث العلمي العربي: مشكلاته وإمكانات إسهامه في التنمية الشاملة. *مجلة فكر العربية*، 1(1)، 97 -109. مسترجع من http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/890984

البشر، نجلاء بنت محمد بن ناصر والسبيعي، خالد بن صالح المرزم. (2025). متطلبات تطوير منظومة البحث والابتكار بالجامعات لتحقيق الأولويات الوطنية للمملكة العربية السعودية. *مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع*، (116)، 95-118.

جامعة نزوى. (2024، 1ابريل). *للمرة الثالثة، جامعة نزوى تحقق المرتبة الأولى في مجال البحوث على مستوى السلطنة*. تم الاسترداد من https://www.unizwa.edu.om/index.php?newsid=3155&deptname=&lang=ar

الدحدوح، فادي محمد. (2021). نافذة تطوير البحث العلمي في الجامعات العربية. *مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية*، (108)، 84 -85 . مسترجع من http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1153513

الذهلي، ربيع بن المر بن علي، والراشدية، رحمة بنت ناصر بن يوسف. (2022). دور جامعة نزوى في نشر مفهوم اقتصاد المعرفة لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، (72)، 202 -236 .مسترجع من http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1202774

الراشدية، رحمة بنت ناصر بن يوسف، الذهلي، ربيع بن المر بن علي، ابن علي، علي بن خميس، والصباري، خميس بن ماجد بن خميس .(2021) .*دور الجامعات العُمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم*) رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، نزوى. مسترجع من http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1474028

الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن. (2017). *مناهج البحث التربوي*. مركز ديبونو للتعليم والتفكير.

سعودي، منى عبد الهادي حسين، ومجاهد، فايزة أحمد الحسيني. (2019). البحث العلمي: آفاق وتحديات. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 2(3)، 133 .152 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/959112

العامري، محمد بن عبد الله بن عمر. (2023). البحث العلمي في عُمان: أي آفاق لتطويره؟ أوراق ثقافية: *مجلة الآداب والعلوم الإنسانية*، 4(23)، 214 . -219مسترجع من http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1353882

عبد الرحمن عبد الله محمد، مجدي. (2021). دراسة تقييمية لأثر الثورة الصناعية الرابعة على منظومة البحث العلمي بجامعة الوادي الجديد. *المجلة التربوية*، 91(91)، 1444-1502.

عصام، عبدالحفيظ. (2019). البحث العلمي: بنيته وخصائصه. *مجلة دراسات*، 6(2)، 126-150 .مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1037860.

العمري، حسن محمد حسن، العزري، سيف بن ناصر بن سيف، والوائلي، محمود بن زهران. (2024). مستوى تمكن طلاب كلية العلوم والآداب في جامعة نزوى من مهارات البحث العلمي. *مجلة الخليل للدراسات التربوية والنفسية*، 1(2)، 7 -18 .مسترجع من http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1550563

قنديلجي، عامر. (2019). *منهجية البحث العلمي*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

كريسويل، جون. (2019). *تصميم البحوث الكمية- النوعية – المزجية* (عبد المحسن عايض القحطاني، مترجم). دار المسيلة للنشر والتوزيع (العمل الأصلي نُشِرَ في 2014).

مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. (2019). *التقرير السنوي. مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية*.

المزيدي، ناصر بن سليم بن ناصر، الشيادية، موزة بنت علي بن عبيد، واليحمدي، حمد بن هلال بن حمود. (2024). التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى نحو القيام بالبحوث النوعية: دراسة حالة. *المجلة العربية للتربية النوعية*، (33)، 377 -406 .مسترجع من http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1508468

المسافر، شمسة حبيب. (2020). إسهامات الجامعات والمؤسسات الأكاديمية الخاصة في تعزيز البحث العملي في سلطنة عُمان. *مجلة الإداري*، (42)، (160و161)، 117 - 156 .مسترجع من http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1154820


### ثانيًا: المراجع الأجنبية


Franco, A., Malhotra, N., & Simonovits, G. (2014). Publication bias in the social sciences: Unlocking the file drawer. *Science,* 345(6203), 1502–1505. [DOI]

Al-Habsi, M. S., et al. (2023). Level of students' participation in research activities at University of Nizwa and its relationship to some variables. *Journal of Educational and Psychological Sciences*.

Kuhlmann, S. (2003). Evaluation of research and innovation policies: a discussion of trends with examples from Germany. *International journal of technology management*, 26(2-4), 131-149. [DOI]

Lincoln, Y.S. and Guba,E (1985). *Naturalistic Inquiry*. London, UK: SAGE.

Pan, Y. (2018). Relationship between Dual Innovation Ability and Scientific Research Performance of High-level Talents in Colleges and Universities. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 18(6). [DOI]

Payne, P. R. O., Embi, P. J., & Johnson, S. B. (2010). Breaking the translational barriers: The value of integrating biomedical informatics and translational research. *Journal of Investigative Medicine*, 58(7), 875–881. [DOI]

Stroebe, W., Postmes, T., & Spears, R. (2012). Scientific misconduct and the myth of self-correction in science. *Perspectives on Psychological Science*, 7(6), 670–688. [DOI]

University Grants Commission. (2022). *Guidelines for establishment of research & development cell in higher education institutions*. https://www.ugc.ac.in/pdfnews/6347789_RDC-Guideline.

UNESCO. (2021). *UNESCO Science Report: The Race Against Time for Smarter Development*. https://www.researchgate.net/publication/352414618_UNESCO_Science_Report_the_Race_Against_Time_for_Smarter_Development_2021?utm_source=chatgpt.com

Van Dijk, D., Manor, O., & Carey, L. B. (2014). Publication metrics and success on the academic job market. *Current Biology*, 24(11), 516–517. [DOI]

**ثالثًا: ترجمة المراجع العربية**

Abdulrahman, M. (2021). An evaluative study of the impact of the Fourth Industrial Revolution on the scientific research system at New Valley University. Educational Journal, 91(91), 1444–1502.

Ahmad, L. M. F. (2018). The role of higher education institutions in developing creativity and innovation in the knowledge society: An analytical approach. Egyptian Journal of Information Sciences, 5(1), 279–316. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1124012

Al-Amri, M. A. O. (2023). Scientific research in Oman: What are the prospects for its development? Cultural Papers: Journal of Arts and Humanities, 4(23), 214–219. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1353882

Al-Bishr, N. M. N., & Al-Subaie, K. S. M. (2025). Requirements for developing the research and innovation system at universities to achieve the national priorities of the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, (116), 95–118.

Al-Dahdouh, F. M. (2021). A window for developing scientific research in Arab universities. International Journal of Islamic Economics, (108), 84–85. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1153513

Al-Duhli, R. M. A., & Al-Rashidiya, R. N. Y. (2022). The role of the University of Nizwa in disseminating the concept of the knowledge economy among students from the perspective of faculty members. Journal of Educational and Psychological Research, (72), 202–236. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1202774

Al-Mazidi, N. S. N., Al-Shiyadiya, M. A. U., & Al-Yahmadi, H. H. H. (2024). Challenges facing postgraduate students at the College of Sciences and Arts at the University of Nizwa in conducting qualitative research: A case study. Arab Journal of Quality Education, (33), 377–406. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1508468

Al-Musafir, S. H. (2020). Contributions of universities and private academic institutions to promoting scientific research in the Sultanate of Oman. Al-Idari Journal, (42), (160–161), 117–156. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1154820

Al-Omari, H. M. H., Al-Azri, S. N. S., & Al-Waेली, M. Z. (2024). The level of scientific research skills proficiency among students of the College of Sciences and Arts at the University of Nizwa. Al-Khalil Journal of Educational and Psychological Studies, 1(2), 7–18. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1550563

Al-Rashidiya, R. N. Y., Al-Duhli, R. M. A., Ibn Ali, A. K., & Al-Sabari, K. M. K. (2021). The role of Omani universities in developing scientific research competencies among master's students from their own perspectives [Unpublished master's thesis]. University of Nizwa, Nizwa. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1474028

Al-Zuhairi, H. A. M. (2017). Educational research methods. De Bono Center for Teaching and Thinking.

Amadchou, F. M. (2016). Arab scientific research: Its problems and potential contributions to comprehensive development. Fikr Al-Arabi Journal, 1(1), 97–109. http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/890984

Creswell, J. W. (2019). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches (A. A. Al-Qahtani, Trans.). Dar Al-Maseela for Publishing and Distribution. (Original work published 2014).

Issam, A. (2019). Scientific research: Its structure and characteristics. Dirasat Journal, 6(2), 126–150. http://search.mandumah.com/Record/1037860

King Abdulaziz City for Science and Technology. (2019). Annual report. King Abdulaziz City for Science and Technology.

Qandilji, A. (2019). Scientific research methodology. Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution.

Saudi, M. A. H., & Mujahid, F. A. H. (2019). Scientific research: Prospects and challenges. International Journal of Research in Educational Sciences, 2(3), 133–152. http://search.mandumah.com/Record/959112

University of Nizwa. (2024, April 1). For the third time, the University of Nizwa ranks first in research at the Sultanate level. https://www.unizwa.edu.om/index.php?newsid=3155&deptname=&lang=ar